

منظمة الحماية من الأسلحة وآثارها

www.mena-protection.org



فبنتيان- جمهورية لاوس في 9 نوفمبر 2010

بيان صحفي بداية الطريق الرسمي للقضاء على القنابل العنقودية أول اجتماع للدول الأطراف في اتفاقية الذخائر العنقودية يبدأ في جمهورية لاوس بمشاركة 11 دولة عربية

بدء منذ ساعات قليلة ويستمر حتى 12 نوفمبر 2010، وبحضور 118 دولة منهم 40 دولة طرف و 47 دولة موقعة و 31 دولة أخرى بصفة مراقب، الاجتماع الأول للدول الأطراف في اتفاقية الذخائر العنقودية التي دخلت حيز النفاذ في الأول من أغسطس الماضي بالإضافة إلى مشاركة تاريخية متميزة من منظمات المجتمع المدني من كافة مناطق العالم.

وفي إشارة ذات مغزى إيجابي تشارك 11 دول عربية في هذا الاجتماع التاريخي منهم دولتان أطراف (لبنان و جزر القمر) و 3 دول موقعة (العراق و موريتانيا و جيبوتي) و 6 دول بصفة مراقب (الأردن و الكويت و السودان و ليبيا و قطر و فلسطين) ويغيب عن الاجتماع الولايات المتحدة الأمريكية و إسرائيل (أكبر مستخدم للقنابل العنقودية خلال العقد الأخير أثناء اعتدائها على لبنان في حرب 2006).

وقد صرح السيد/ رائد مقلد، والد الطفل اللبناني أحمد الذي قتل جراء انفجار قنبلة عنقودية إسرائيلية عام 1999 قائلاً " من الواضح من خلال المشاركة الكبيرة و المستوى الرفيع للدول المشاركة أطرافاً كانت أو موقعة كما و الدول المراقبة أن هناك رغبة حقيقية شديدة في استكمال مشوار القضاء على القنابل العنقودية التي قتلت إحداهما ابني منذ ما يزيد على عشرة أعوام، و نحن كنشطاء و منظمات مجتمع مدني سعداء بهذه الرغبة و نعمل على استمرارها و نجاحها حتى القضاء على تلك القنابل".

و اتفاقية القنابل العنقودية قد تم تبنيها بعد مفاوضات و اجتماعات دولية استمرت من فبراير 2007 حتى مايو 2008 قبل التوقيع عليها في أوصلو-النرويج في 3 ديسمبر 2008 و يصل عدد الدول الموقعة عليها اليوم 108 دولة منهم 46 مصدقة.

وبحسب المعلومات المتاحة عن منطقة الشرق الأوسط و شمال إفريقيا، تعاني لبنان و العراق و السعودية و الكويت و موريتانيا و السودان و اليمن و الأراضي الواقعة في الصحراء الغربية من جراء القنابل العنقودية بنسب متفاوتة. و تنتجها إسرائيل و مصر و إيران، و تخزينها إسرائيل و السعودية و الكويت و البحرين و الكويت و عُمان و الإمارات و اليمن و الأردن و مصر و السودان و ليبيا و الجزائر و المغرب و إيران.

وقد صرح السيد/أيمن سرور، المدير التنفيذي لمنظمة الحماية من الأسلحة و آثارها قائلاً" من الواضح أنه ورغم الاهتمام الجيد من جانب دول الشرق الأوسط و شمال إفريقيا بهذه الاتفاقية إلا أن عدد الدول الأطراف فيها حتى الآن يعد محبطاً، لذلك نطالب جميع دول المنطقة بالانضمام بأقصى سرعة لاتفاقية الذخائر العنقودية و التعهد بعدم استخدامها أو تصنيعها أو استيرادها حتى ذلك الوقت".

لمزيد من المعلومات أو إجراء لقاء صحفي، يمكنكم الاتصال بالسيد/ أيمن سرور: 008562055668741 أو البريد الإلكتروني asorour@mena-protection.org